العيب ولا يهتم بقلبه الذي هو محل نظر الخالق فيطهره ويزينه لئلا يطلع ربه على دنس او شين فيه انتهى م في الادب ه في الزهد عن ابي هريرة ورواه مسلم عنه ايضا بلفظ الى اجسادكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم .

ان الله تعالى لا ينظر نظر مثوبة او رحمة او لطف او عناية فعبر عن المعنى الكائن عند النظر به لان من نظر الى متواضع رحمه او الى متكبر مقته وفي رواية للشيخين زيادة يوم القيامة الى من يجر ازاره وفي رواية ثوبه اي يسبله الى تحت كعبيه بطرا اي للتكبر فهو حرام متوعد عليه بالنار في عدة اخبار ويفهم منه ان جره لا للبطر لا يحرم بل يكره ويسبل الازار والسراويل والقميص والجبة ونحو ذلك مثله قال الزين العراقي بل ورد في حديث دخول العمامة حم من حديث زياد عن ابي هريرة قال سمعت ابا هريرة وراى رجلا يجر ازاره فجعل يضرب الارض برجله وهو امير على البحرين وهو يقول جا الامير جا الامير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله الخ وظاهر صنيعه تفرد مسلم عن صاحبه به وهو وهم بل رواه معا في اللباس وكذا مالك في الموطا .

ان الله تعالى لا ينظر نظر رحمة الى مسبل ازاره الى اسفل الكعبين اي بطرا كما قيده به في الرواية الاولى فاسباله لا للبطر ولا للخيلا مكروه لا حرام والكلام في اسبال لغير ضرورة هذا في حق الرجل واجمعوا على حل الاسبال للمراة حم ن عن ابن عباس .

ان الله تعالى لا ينظر نظر رحمة الى من يخضب اي يغيرون شعر نحو لحيته او راسه لما ارتكبه من الغش والخديعة بالسواد الى يوم القيامة وهذا وعيد شديد يفيد التحريم وموضعه فيما لو خضبه به لغير الجهاد اما خضبه للجهاد فجائز وخروج بالسواد غيره كصفرة فهو جائز بل مطلوب محبوب ابن سعد في الطبقات عن عامر مرسلا عامر في التابعين كثير فكان ينبغي تمييزه .

ان الله لا يهتك اي لا يرفع ستر عبد من عباده فيه مثقال ذرة من خير اي شي قليل منه جدا بل يتفضل عليه بستر قبايحه في هذه الدار ومن ستره فيها لم يفضحه في يوم القرار كما في عدة اخبار وقيل للفضيل ان قال لك ربك يوم القيامة ما غرك بربك الكريم ما تقول قال اقول غرتني ستورك المرخاة قال الزمخشري ومن المجاز هتك الله

ستر الفاجر

ستر الفاجر فضحه وقبحوه فهتكوا استارهم وتهتك في البطالة اهمل نفسه فيها ورجل متهتك لا يبالي بهتك ستره عد عن انس وفيه الربيع بن زيد وقال النسائي متروك وقال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابع ثم ساق له هذا الخبر فما اوهمه صنيع المصنف من ان مخرجه رواه واقره غير صواب .

ان الله لا يواخذ المزاح اي الكثير المزاح الملاطف بالقول والفعل المازح الصادق في مزاحه اي الذي لا يشوب مزاحه بكذب او بهتان بل يخرجه على ضرب من التورية ونحوها كقول المصطفى صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة عجوز وذاك الذي في عينه بياض ونحو ذلك ابن عساكر في تاريخه عن عايشة قضية كلام المص انه لم يره مخرجا لاحد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز مع ان الديلمي خرجه مسندا باللفظ المزبور من حديث عايشة رضي الله عنها .

ان الله تعالى يويد هذا الدين دين الاسلام قال الحرالي والايد تضعيف القوة الباطنة وقال الراغب الايد القوة الشديدة ومنه قيل للامر العظم مويد باقوام جمع قوم لا خلاق لهم اي لا اوصاف حميدة يتلبسون بها قال حجة الاسلام ومنهم عالم طالب للرياسة والقبول واقامة الجاه ونيل الثروة والعز والوقار وهو في نفسه هالك ويصلح بسببه الدين والخلق اذا كان يدعو الى رفض الدنيا ظاهرا ويشر الشريعة ويقيم نواميس الشعاير الدينية فهو ممقوت عند الله ويظن انه عنده بمكان انتهى وقال بعضهم العبد وان قيع على يديه تاييد للدين ونفع للعباد بالافتا والتدريس والتاليف فهو جاهل بخاتمة امره هذا اذا اسلم حال حياته من نحو عجب وشقوق على الناس بعلمه والا فحاله ظاهر انتهى ن حب عن انس بن مالك حم طب عن ابي بكرة قال الحافظ العراقي اسناده جيد وقال الهيثمي رجال احمد ثقات .

ان الله يباهي ملايكته بالطايفين بالكعبة اي يظهر لهم فضلهم ويعرفهم انهم من اهل الحظوة لديه واصل المباهاة المفاخرة والله سبحانه منزه عنها فيوول بما ذكر حل هب وكذا الخطيب عن عايشة قال ابو نعيم لم يروه عن عطا الا عايذ بن بشير ولا عنه الا محمد ابن السماك انتهى وابن السماك قال ابن نمير ليس حديثه بشي .

ان الله تعالى يباهي ملايكته عشية عرفة باهل عرفة اي

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)